

النهاية في غريب الأثر

- { غفل } [ه] فيه [أن نُقْلاَدَةَ الأَسْلَمِيَّ - (في الهروي : [نقادة الأَسْدِيَّ] . وقال ابن حجر : [نقادة - بالقاف - الأَسْدِيَّ ويقال الأَسْلَمِيَّ [الإصابة 6 / 253) قال : يا رسول اللّٰه إني رجُلٌ مُّغْفَلٌ فأين أُسَمُّ ؟] أي صاحب إبل أغفّالٍ لا سماتٍ عَلَّيْهَا .
- ومنه الحديث [وكان أَوْسُ بن عبد اللّٰه [الأَسْلَمِيَّ] (من ا) مُّغْفَلًا] وهو من الغَفْلَةِ كأنها قد أُهْمِلَتْ وَأُغْفِلَتْ .
- ومنه حديث طَهْرَةَ [وَلِنَا نَعَمَ هَمَلٌ أَغْفَالٌ] أي لا سِمَاتٍ عَلَيْهَا . وقيل الأَغْفَالُ هُنَا : التي لا أَلْبَانَ لَهَا وَاحِدُهَا : غُفْلٌ . وقيل : الغُفْلُ : الذي لا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا شَرُّهُ .
- ومنه كتابه لأُكَيْدِرٍ [إِنَّ لَنَا الصَّاحِيَةَ وَكَذَا وَكَذَا وَالْمَعَامِيَّ وَأَغْفَالَ الأَرْضِ] أي المجهولة التي ليس فيها أَثَرٌ تُعْرَفُ بِهِ .
- وفيه [من اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفْلًا] أي يَشْتَتِغِلُ بِهِ قَلْبُهُ . وَيَسْتَوَلِي عَلَيْهِ حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ غَفْلَةٌ .
- وفي حديث أبي موسى [لَعَلَّنا أَغْفَلَانَا رَسولَ اللّٰهِ يَمِينَهُ] أي جَعَلْنَا غَافِلًا عَنِ يَمِينِهِ بِسَبَبِ سُوْالِنَا . وقيل : سألناه في وقت شُغْلِهِ وَلَمْ نَذْطَرِّ فَرَاغَهُ . يقال : تَغْفَلْتَهُ وَاسْتَغْفَلْتَهُ : أي تَحَسَّنْتَ غَفْلَتَهُ .
- [ه] وفي حديث أبي بكر [رأى رجلاً يَتَوَضَّأُ] فقال : عليك بِالْمَغْفَلَةِ وَالْمَنْشَلَةِ [المَغْفَلَةُ : العَنْفَقَةُ يُرِيدُ الاَدْتِيَاطَ فِي غَسْلِهَا فِي الوُضوءِ سُمِّيَتْ مَغْفَلَةً لأن كثيرا من الناس يَغْفُلُ عنها